



«الأنباء» تنشر استطلاعاً لمركز الآراء الخليجية حول نسبة الاقتراض بين الكويتيين شارك به 1303 أشخاص

37% من المواطنين يقترضون لشراء مستلزماتهم..

والكويتيون الأكثر اقتراضاً بين الدول الـ 7 المشمولة بالمسح

الاقتراض لديهم (37,3٪)، مقابل (49,4٪) لم يحصلوا على أية قروض، في حين نجد أن نسبة (13,3٪) رفضوا الإجابة عن السؤال، وهي نسبة عالية، ربما لقناعة البعض أن هذا أمر شخصي وخصوص، ولا يجوز لأحد الإطلاع عليه.

مصادر الاقتراض

وبعرض السؤال الخاص بمصادر الاقتراض، جاءت الإجابات متنوعة، حيث جاء الاقتراض من البنوك التجارية بالمرتبة الأولى بنسبة (52,2٪)، يليه البنك العام بالمرتبة الثانية بنسبة (18,4٪)، ثم مزود بطاقات الائتمان بنسبة (25,3٪)، وجاء في المرتبة الرابعة الأصدقاء بنسبة (20,1٪)، ثم يليه جهات الادخار غير الرسمية وجمعيات الإقراض بالمرتبة الخامسة بنسبة (6,8٪)، وجاءت في المرتبة السادسة مؤسسة تمويل المشروعات الصغيرة بنسبة (6,3٪)، في حين أشار (3,9٪) من الكويتيين إلى جهات إقراض أخرى.

مجالات استخدام القروض

وبالإشارة إلى المجالات التي استخدمت القروض لتمويلها، أفادت نسبة (36,4٪) بأن السكن هو السبب الأول للاقتراض من خلال تمويل شراء أو تطوير المنزل، ويليهما الظروف الطارئة بالمرتبة الثانية بنسبة (32,1٪)، وجاءت بالمرتبة الثالثة شراء المواد المنزلية بنسبة (28,6٪)، ثم جاء الاقتراض لأجل بدء أو تنمية مشروع تجاري بالمرتبة الرابعة بنسبة (15,2٪)، ويليهما لأغراض أخرى بالمرتبة الخامسة بنسبة (14,8٪)، وأخيراً الاقتراض لمبالاة الزواج بالمرتبة السادسة بنسبة (10,7٪).



دسامر أبو رمان



ماجد التركيت

أعدده للنشر: مصطفى صالح

تنشر «الأنباء» تقريراً أعدته فريق مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي والإحصاء بإشراف كل من أحمد عبدالجواد وأسامة رضوان، حول مدى إقبال المواطنين الكويتيين على الاقتراض، حيث تبين من خلال استطلاع رأي 1303 أشخاص أن هناك 37٪ من الكويتيين يقترضون لشراء مستلزماتهم، كما تبين أيضاً من خلال الاستطلاع الذي شمل 7 دول عربية أن الكويتيين هم الأكثر اقتراضاً بين مواطني هذه الدول، وفيما يلي التفاصيل:

ويأتي هذا التقرير ضمن سلسلة آراء الكويتيين الذي يصدر عن مركز الآراء الخليجية لاستطلاعات الرأي والإحصاء، ويستمر الاعتماد على نتائج مسح القيم العالمية (World Values Survey) لمراحلته السادسة والأخيرة، والتي نفذها المركز في الكويت من خلال استطلاع رأي عينة ممثلة (1303) أشخاص من خلال المقابلة الميدانية، وهاشم خطأ 2,8 ±، ومقارنة النتائج بغيرهم من شعوب الدول العربية الذين شملهم المسح الأخير والذي ضم 12 دولة وهي: «الأردن، الجزائر، العراق، الكويت، المغرب، اليمن، فلسطين، قطر، لبنان، ليبيا، مصر، البحرين، تونس».

وقد تم توجيه الأسئلة الخاصة بالاقتراض في كل من: الجزائر، والبحرين، والعراق، والكويت، ولبنان، والمغرب، واليمن، وتضمن استطلاع مسح القيم العالمية الأسئلة الآتية: هل اقترضت المال أنت أو أي فرد من عائلتك بنسبة بلغت (37,3٪) للذكور مقابل (34,4٪) للإناث، ثم يليه حالات الطوارئ بالمرتبة

37٪ من الذكور يقترضون أولاً

لشراء المنزل..

ويليه الاقتراض لحالات الطوارئ

الذكور الإنفاق ينفقن على تأسيس المشروعات الصغيرة 5 أضعاف ما ينفقه الذكور

وخصيصته، ومن هذه الجهات مسح القيم العالمي (World Values Survey)، في الاستمارة الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط، ليقدّم معلومات قيمة لدراسة مستوى الاقتراض في المجتمع الكويتي مقارنة ببعض الدول العربية التي شملها المسح، وكانت الأسئلة التي تضمنتها استمارة مسح القيم العالمي عن الاقتراض تتمثل في: هل اقترضت المال أنت أو أي فرد من أفراد عائلتك المقيمين معك؟ هل اقترضت من الأماكن التالية: (مؤسسة تمويل المشاريع الصغيرة، البنوك التجارية، البنك العام، صديق من الأسرة، ادخار غير رسمي وجمعيات الإقتراض، مزود بطاقات الائتمان، أخرى.. حدد رجاء)، هل استخدمت القروض من أجل (بدء أو تنمية مشروع تجاري، شراء أو تطوير منزل، الزواج، لشراء المواد المنزلية، للطوارئ، أخرى.. حددتها رجاء)، وفيما يلي النتائج:

بالنظر إلى نتائج الكويتيين: هل اقترضت المال أنت أو أي فرد من عائلتك المقيمين معك؟ نجد نسبة

مالية إيجابية، وبالتالي لا يقلق من القرض وسداده مثل غيرهم من الشعوب. وحول اختيار الكويت لتكون ضمن الدول القليلة التي شملها المسح، واحتفظت بالأسئلة المرتبطة بالجوانب المالية مثل الاقتراض، يقول المدير التنفيذي لمركز الآراء الخليجية د. سامر أبو رمان: «هذا يدل على مساحة كبيرة من الحرية البحثية في بلدنا، حيث لم يسأل عنه في أوروبا والولايات المتحدة، لأن ثقافة المجتمع ترفض هذا النمط من الأسئلة».

وأضاف أبو رمان، قائلاً: «يلجأ الناس إلى الاقتراض من أشخاص أو جهات متعددة لأسباب متنوعة، فالقرض هو دين مؤجل على الشخص، ويمثل عبئاً على كاهله، وقد يؤرق حياته ويقض مضجعه، لما يمثله من التزام يجب الوفاء به في تاريخ محدد، ويترب على عدم الوفاء بسداد هذا القرض في موعده، العديد من المشاكل التي تهدد استقرار الفرد وكيانه، وتهدد الاستقرار الأسري والمجتمعي. لذلك يعتبر السؤال عن الاقتراض من المؤشرات المهمة التي سعت بعض الجهات لقياسها على الرغم من حساسية الموضوع

الثانية. 5 - كانت الإناث أكثر لجوءاً للاقتراض لمواجهة الحالات الطارئة أكثر من الذكور بنسبة (37,5٪) للإناث، مقابل (29,8٪) للذكور. 6 - أفادت النتائج بأن نسبة إنفاق الإناث على بدء أو تنمية مشروع تجاري ما يقرب من خمسة أضعاف النسبة لدى الذكور (13,1٪) للإناث، مقابل (2,9٪) للذكور. 7 - الكويتيون الأكثر اقتراضاً في الدول العربية السبع المشمولة بالمسح، حيث يزيد معدل الاقتراض لدى الكويتيين على ضعف المتوسط العام للاقتراض على مستوى هذه الدول (37,3٪) للكويتيين، (15,5٪) لشعوب هذه الدول).

وحول ارتفاع نسبة اقتراض الكويتيين برغم الوفرة المالية في الكويت، صرح رئيس مجلس إدارة المركز ماجد التركيت بأن هذا ربما يعود لأن الكويتيين يقترضون عادة من البنك العام لغايات السكن، والذي يكلف أضعافاً مضاعفة عن الدول الأخرى المشمولة بالمسح، وكما أنه قد يعود لأسباب أخرى منها أن المواطن الكويتي يتوقع دائماً حالة مستقبلية

القروض لها؟ وكانت أبرز النتائج على النحو الآتي: 1 - نسبة الاقتراض لدى الكويتيين (37,3٪)، مقابل (49,4٪) لم يحصلوا على أي قروض، في حين رفض نسبة (13,3٪) الإجابة عن السؤال. 2 - أكثر مصادر الاقتراض التي يعتمد عليها الكويتيون هي البنوك التجارية بنسبة (52,2٪)، ثم البنك العام بنسبة (28,4٪) يليه مزود بطاقات الائتمان بنسبة (25,3٪)، ويليه صديق للأسرة بنسبة (20,1٪)، وجاءت جهات الادخار - غير الرسمية - وجمعيات الإقراض بنسبة (6,8٪)، وجاءت مؤسسة تمويل المشروعات الصغيرة بنسبة (6,3٪)، بالإضافة إلى جهات اقتراض أخرى بنسبة (3,9٪).

3 - اتضح أن الإناث أكثر حصولاً على القروض من الذكور بنسبة (47,1٪)، مقابل (40,2٪) للذكور من الذين أجابوا. 4 - تنوعت مجالات الاقتراض بين شراء أو تطوير المنزل الذي جاء في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (37,3٪) للذكور مقابل (34,4٪) للإناث، ثم يليه حالات الطوارئ بالمرتبة

البنوك التجارية المصدر الأول للاقتراض بـ 52%

الإناث الأكثر حصولاً على القروض بنسبة 47%

الاقتراض لشراء المنزل بالمرتبة الأولى عند الذكور

